رابط المادة على منصة باحث

حلقات نور على الدرب)372(عبد الله بن عبدالرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم في حلقة جديدة من حلقات نور على الدرب يسرنا في هذه الحلقة ان نعرض اسئلتكم واستفساراتكم اه على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار - 00:00:19

علماء واولى رسائل هذه الحلقة وردتنا من المستمع حسن فارع العمراني من الجمهورية العربية اليمنية ويعمل بالمملكة يقول في رسالة يوجد مسجد مهجور في عدم الصلاة فيه وله وقف فهل يأثم صاحب الوقف لان المصلين لا يرغبوا - 00:00:44

ان يصلوا فيه من عدم الفرش فهل يأثم المصلون ام صاحب الوقف؟ افتونا جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم صل - 00:01:10

هذا الوقف اذا كان موقوفا على المسجد كما ذكره السائل وكان في غلته ما يكفي لفرص المسجد وامتنع الناظر على الوقف من في المسجد فانه يكونوا اثما نظرا الى انه - 00:01:32

لم يقم ما وكل اليه من تنفيذ شرطي الواقف ومن المعلوم ان شرطة الواقف او ان نص الواقف كنص الشارع من جهة الفهم ومن جهة الدلالة من جهة الفهم ومن جهة الدلالة - 00:02:16

فواجب على من يعلم ذلك ان اتصل بالناظر وان ينصحه واذا لم يستنصح فانه يرفع امره الى الجهة المسؤولة عن الاوقاف والمساجد في بلد السائل اما الجماعة فانهم لا يأثمون - 00:02:55

لان لانه لم لم يجعل لهم الحق النظارة على هذا الوقف الذي جعل على المسجد وبالله التوفيق. بارك الله فيكم وجزاكم الله خير الرسالة الثانية في حلقة هذه الليلة وردتنا من السائل علي المرعي سوري الجنسية من مدينة منبج يعمل في المملكة - 00:03:27

له عدة اسئلة في رسالته منها يقول ما حكم كشف العورة عند الاستنجاء للصلاة امام الناس قبلا او دبرا لانني رأيت كثيرا من الناس يعملون هذا وقد نهيتهم ولكن قال لي احدهم لا حياء في الدين - 00:03:55

اه وانني قد سمعت حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول من لا حياء فيه لا خير فيه عن حكم هذا العمل في الاسلام وعن صحة هذا الحديث بارك الله فيكم - 00:04:14

اه الجواب الواجب هذا الشخص ان يستر عورته واذا اراد ان يقضي حاجته فانه يستتر يبعد عن الناس ويستتر ولا يجوز له ان يكشف عورته امام الناس لا من اجل قضاء الحاجة - 00:04:28

ولا لغير ذلك اللهم الا ما دعت له الضرورة مثل كشف الطبيب على محل من العورة يعني لابد منه فهذا يكون جائزا من جهتي الرخصة لان الضرورة تقتضي ذلك وقد ذكر السائل انه انكر عليهم - 00:05:03

فجزاه الله خيرا على هذا الانكار ولكن عملهم هذا لا يدل على انه جائزا ولو قال له بعض الناس آآ ان هذا جائز فعمل الناس ليس حجة وانما الحجة هو الشرع - 00:05:39

على الناس. نعم. ستعرض اعمال الناس على الشرع كما وافق منها الشرع قبل وما نفاه الشرع فانه يرد ولو فرض انه وجد عرف سائدا بين الناس في هذا الامر كما ذكر السائل - 00:06:09

انه وجد كثيرا من الناس يعني يكشف عورته ولا يبالي فان من القواعد المقررة في العرف انه اذا خالف الشرع يعني اذا خالف دليلا من الكتاب او السنة والاجماع او القواعد العامة - 00:06:43

فان هذا العرف لا يكون دليلا استدلوا به على جواز بالفعل وبالله التوفيق. وبالنسبة يا فضيلة الشيخ للحديث الذي ذكره في اخر سؤاله تقول من لا حياء فيه لا خير فيه - 00:07:10

آآ الحيا شعبة من شعب الايمان وجاءت ادلة تدل ادلة كثيرة تدل على مشروعية الحياة ولكن الحياء قد يفهمه بعض الناس على وجوه منها ما يكون ممنوعا ومنها ما يكون مقبولا - 00:07:36

فبعض الناس استعملوا اساليب النفاق عند الاشخاص الذين يخاف منه خوفا بشريا او يرجوهم رجاء بشريا وعندما تناقشه في اتخاذه هذا الاسلوب يقول انا استحي ان اواجههم في هذا الشيء الذي مثلا - 00:08:19

يعملونه سيستعمل هذا الاسلوب يسلكه معهم ويستحي منه على يعني فلا ينكر عليهم ما يعملونه فمن الناس من يسلك هذا المسلك ومنهم من يسكت سكوتا نهائيا فلا يستخدم اسلوب النفاق بل يستخدم اسلوب السكوت - 00:08:55

مع قدرته على التغيير ويجعل هذا من الحياء وهذا في الحقيقة ليس من الحياء انما الحياء هو الشيء الذي يجعل الانسان يقف عند محارم الله جل وعلا يقف عندها بمعنى - 00:09:28

انه لا يفعل شيئا من المحرمات حياء من الله جل وعلا وفيه امور خرج عليها الناس في اعراضهم وهي لا تخالف القواعد العامة الانسان يلازم الاداب العامة وتكون ملازمته الاداب - 00:09:58

العامة من باب الحيا اما الانسان الذي تنعدم في هذه الصفة فهو لا يبالي لا في ترك الواجبات ولا في فعل المحرمات يعني لا يبالي ترك شيئا من الواجبات امام الناس - 00:10:34

او فعل شيئا من المحرمات امام منة فهو لا يستحي من ربه فيما بينه وبينه ولا يستحي من الناس فيما بينه وبين الناس الانسان اذا لم اذا اذا انتزع منه الحياء - 00:10:59

على هذا الوجه فحينئذ لا يكون فيه خير بقدر ما حصل منه من انتهاك هذا الطريق وهو انه السلامة صفة الحياء من نفسه في هذا الامر او في هذه الامور - 00:11:24

التي ارتكبها وقد يكون مقلا من ناحية عدم الحياء وقد يكون مستكثرا ولهذا النبي صلوات الله وسلامه عليه قال كل امتي معافى الا المجاهرون الانسان قد يفعل الاشياء سرا لكن بعض الناس - 00:11:50

يفعلها علانية فمن يفعلها سرا لا يستحي من الله ومن يفعلها علانية لا يستحي من الله ولا يستحي من خلقه واجب على الانسان ان يلتزم الطريقة التي سار عليها الرسول صلوات الله - 00:12:17

عليه في تطبيق هذه الصفة على الوجه الشرعي وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. له سؤال ان في هذه الرسالة يقول فيه ما هو عدد الحركات المسموح بها في الصلاة لانني رأيت كثيرا من الناس لا يكادون يتوقفون عن الحركة - 00:12:42

آآ في الصلاة ويؤذون من بجوارهم. فافيدونا افادكم الله. الجواب بالنسبة للسائل يجب عليه ان يخشع في صلاته لقوله تعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والخشوع فيه خشوع قلب - 00:13:04

وخشوع جوارح وخشوع الجوارح يكون تابعة بخشوع وخشوع الجوارح يكون تابعا لخشوع القلب واما بالنسبة للاشخاص الذين يراهم يكثرون الحركة فواجب عليه ان ينصحهم لان هذا من المنكر والرسول صلوات الله وسلامه عليه قال من رأى منكم منكرا - 00:13:30

فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه اما القول بان الحركة الصلاة تبطل بحركة او بحركتين فهذا يعني يحتاج الى دليل يدل عليه. لكن اذا عمل الشخص عملا كثيرا عرفا من غير جنس الصلاة فحين - 00:14:02

اذن يكون هذا مبطلا لصلاته اذا كان متعمدا. وبالله التوفيق. بارك الله فيكم ايضا في هذه الرسالة اذا كان عندي سيارة او شاة ووقف ثمنها في الحراج بالف ريال مثلا - 00:14:27

وجاءني شخص معسر ليس عنده آآ مال وقال لي انتظر علي مدة شهر او شهرين. ولقاء الصبر عليه ازيد الثمن باكثر من ضعفه. هل هذا ربا ام لا؟ افيد افادكم الله - 00:14:46

الجواب الله جل وعلا قال واحسنوا ان الله يحب المحسنين وقال ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون والسائل ذكر في سؤاله امورا نسترعي الانتباه الامر الاول ان هذه السلعة - 00:15:03

استقصى في زمنها حاضرا امام الناس والامر الثاني انه جاءه شخص معسرا يعني مضطر الى شراء هذه السلعة والامر الثالث انه اليه من الربح كثر قيمتها حاضرة فاذا كانت حاضرة بالف ريال يبي يبيعها عليه بالفين - 00:15:32

رابعا ان المدة بهذا المقدار من الربح يساوي شهر على حسب ما ذكره السائل فانا انصح السائل وانصح سائر المستمعين ان يتقوا الله جل وعلا الاشخاص الذين يأتون اليهم وهم في حاجة - 00:16:11

الى ان يستدينوا منهم. فعليهم بالرفق اما مشروعية الدين من حيث الاصل فهذا جاء في سورة البقرة في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه - 00:16:37

الى اخر الايات التي فصلت احكام هذا الموضوع لكن اذا جاء شخصا يستدين من شخص وزاد صاحب السلعة زاد عليه زيادة كثيرة استغل الفرصة وقد لا يبارك الله له في هذه - 00:16:56

والله سبحانه وتعالى على كل شيء قدير واذا احسن اليه من جهة تقليل الربح فقد يجعل الله فيه بركة ويعوضه خيرا من ما نزله عنه من آآ يعني من القدر الزائد عن الربح. فاذا كان في نفسه انه يأخذ عشرة في المئة عشرة عشرة في - 00:17:23

العشرة ثم اخذ مثلا اثنين او واحد في العشرة يجعل الله بركة فيما اخذه لقاء ما تركه طبقا لاخيه المسلم. ومما يؤسف له ان كثيرا من الذين يشتغلون في المداينات لا يرحمون اخوانهم المسلمين في هذا الموضوع. فمنهم من يجعل - 00:17:52

قال ما قيمته عشرة وخمستاشر ومنهم من يجعله بعشرين ومنهم من يجعله بخمسة وعشرين ومنهم من يجعله بثلاثين. مع ان المدة لا تكون طويلة قد تكون اربعة اشهر وقد تكون ستة اشهر وهذا في الحقيقة - 00:18:19

اه يعني الشخص الذي يعمل هذا هذا ليس فيه رحمة لاخوانه المسلمين الحاصل انه يجب على المسلم ان يتقي الله في اخوانه المسلمين والراحمون يرحمهم الرحمن. وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. له سؤال اه - 00:18:35

اخيرا في هذه الرسالة يقول آآ اذا كان ما حكم بيع القمح او الشعير اذا كان الكيلو الواحد بريال مثلا السوق والاسعار متوازنة. وانا استغل ظروف الفقراء واصبر لهم مدة معينة وابيعهم الكيلو الواحد بريالين - 00:18:55

لقاء صبري. هل هذا ربا ام لا افادكم الله؟ الجواب تقدم بجواب السؤال الذي قبل هذا ما يكفي من جهة التفصيل ولكن كما ذكرت يجب على الانسان ان يحسن الى اخوانه المسلمين. والا يزيد زيادة كثيرة - 00:19:14

لكن نعتبر من باب الربا ليس من الربا. جزاكم الله خير. هذه رسالة وردتنا من المرسل ميم صاد لام من السودان يقول انا شاب في التاسع عشر من عمري توفي والدي وانا في السنة السادسة من عمري. ونشأت مع عمي بحمد الله - 00:19:36

وعندما وصلت هذا العمر اه يريد عمي ان يخطب لي ابنته. وانا لا ارغب فيها لانني اراها مثل اختي. لاننا ربينا في بيت واحد وفي نفس الوقت انا متعلق ببنت عم آآ اخرى - 00:19:56

وعم اخر واحبها والله اعلم آآ بما بيننا وارغب ان تكون شريكة في حياتي ماذا افعل انا في حيرة شديدة لانني اخشى ان رفضت امر عمي ان يكون هذا من العقوق افيدوني افادكم الله - 00:20:13

اه اليوم عمك صاحب فظل واحسانا عليك منذ نعومة اظفاره ومن تمام احسانه عليك انه يريد ان يزوجك ابنته وانت صرفت نظرك عن الزواج بها لانكما عشتما في بيت واحد - 00:20:32

وتراها يا اختك هذه علة والعلة الثانية انك احببت فتاتا اخرى فمحبتك لهذه الفتاة قد تنقلب عقوبة عليك لانك لا تضمن المستقبل انت

لا تضمن المستقبل. والذي انصحك به هو - 00:21:08
ان تستجيب لعمك عندما يطلب منك ان تتزوج ابنته فلعل الله ان يجعل في زواجك بها بركة لك من ناحية الاولاد كثرتهم وفي صلاحهم وكذلك يجعل الله فيها بركة من جهة انها تعينك على دينك ودنياك - 00:21:39
وقد تكون مفتاح خير لك من ناحية سعة الرزق لان الله سبحانه وتعالى هو المتصرف في خلقه لو الخلق والامر المقصود ان مجرد محبتك لتلك الفتاة لا يكون مسوغا لترك ابنتي - 00:22:16
عمك وبالله التوفيق. بارك الله فيكم وجزاكم الله خير. هذه رسالة وردتنا من السائل مصطفى جمعة آآ سوري الجنسية من مدينة الرقة يعمل بالمملكة في الرياض يقول في رسالته ما حكم تارك الصلاة - 00:22:41
انا والحمد لله اصلي الصلوات الخمس في اوقاتها. لكن عندي والدتي لا تصلي وقلت لها اكثر من مرة لماذا لا تصلين يا قالت يا ولدي لا اعرف قلت لها انا اعلمك الصلاة وعندما آآ اصررت على تعليمها رفضت عدة مرات وقالت لي اتمسك بثياب - 00:22:59
عندما تذهب الى الجنة فغضبت عليها غضبا شديدا وانا واقع في حيرة آآ في امري بين الامر بالمعروف وبين غضب الوالد الذي لا يطاق في دونه افادكم الله الجواب اولا - 00:23:22
اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجزيك خيرا على حسن صنيعك في نفسك من جهة محافظتك على الصلوات وخمس وعلى محافظتك على دينك بوجه عام وكذلك على دعوتك لامك من جهتي - 00:23:43
انها تصلي وقد احسنت الى نفسك من جهة والى والدتك من جهة اخرى ثانيا ان والدتك حينما اصرت على تركها للصلاة فهي كافرة لان من ترك الصلاة جاهدا لوجوبها باجماع اهل العلم - 00:24:14
ومن تركها تهاون وكسلا كفر على الصحيح من اقوالي اهل العلم فهي تكون كافرة ثالثا اذا تقرر هذا فغضبها عليك بالنظر الى انك دعوتها الى خير هذا ليس في محله - 00:24:52
فانت مأجور وهي مأجورته ولكن لعلك تستمر في دعوتها الى الله وادعو الله ان يفتح عليها وينقذها بسببك من النار وتكون من مفاتيح الخير وبالله التوفيق ايها الاخوة المستمعون الكرام بهذا نأتي الى ختام هذه الحلقة والتي استعرضنا فيها اسئلة الاخوة حسن فارع العمراني من - 00:25:21
العربية اليمنية مقيم بالمملكة والسائل علي المرعي سوريا الجنسية من مدينة منبج يعمل بالمملكة ايضا ورسالة سائل ميم صاد لام السودان. واخيرا سؤال للسائل مصطفى جمعة سوريا الجنسية من مدينة الرقة يعمل بالرياض - 00:25:55
شكرا لفضيلة الشيخ عبدالله ابن عبد الرحمن الغذيان عضو لجنة الدائمة للافتاء والبحوث العلمية وعضو هيئة كبار العلماء على اجاباته شكرا لكم على حسن استماعكم. ولكم تحية من الزميل منصور الصنعاوي من الهندسة الاذاعية. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:14